

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية

التفسير الصوتي للحركات ودلالاتها على المعنى

إعداد: أ. م. د. حمدية موحان حمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي فضّلنا بالقرآن على الأمم أجمعين، وآتانا به ما لم يؤت أحداً من العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين.

أما بعد:

تُعَدُّ الحركات من المنطلقات الأساسية التي شغلت حيزاً كبيراً من الدراسات النحويّة، وكان لها تأثير بالغ الأهمية في تحديد مسارها، وفي توضيح المنهج الذي رسمه النحاة لأنفسهم، وهم يؤصّلون مسائل النحو وقضاياها وحدودها، ابتداءً من طبقتهم الأولى حتّى يومنا، وأظنّ أنّها ستبقى كذلك؛ لأنّها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من نظام النحو العربيّ ومن قواعد الخطّ وأحكام الكتابة. فقد أخذت من النحويين جلّ تفكيرهم، قداماً كانوا أم محدثين، فلم يتركوا شاردة ولا واردة إلاّ تناولوها بالدّرس، والتّنظير، والتّفسير.

لذا فقد اشتمل البحث على تمهيد ومبحثين، تناولت في (المبحث الأول): التّفسير الصّوتيّ للحركات التي في أواخر الكلام، ومظاهر التّفسير الصّوتيّ للحركات: الإتياع الحركيّ، والحمل على الجوار، والوقف، والنقاء الساكنين، وتفسير محمد بن المستنير قطرب (ت٢٠٦هـ)، وتفسير إبراهيم أنيس، والحركات من حيث التّقل (القوة) والخفة (الضعف).

و(المبحث الثاني): دلالة الحركات على المعنى، وما أثرته في حثّ تفكير النحاة نحو محاولة تفسيرها تفسيراً دلاليّاً، أو وظيفيّاً، فقد عرضت في هذا المبحث لأهمّ وجهات النّظر في دلالة الحركات على المعنى، سواء أصدرت عن نحويين قدامى، أم عن محدثين.

وختمت البحث بخاتمة تضمنت خلاصته ونتائجه، أعقبها ثبت بمصادر البحث ومراجعته.

